

بيان صحفي**كيان يهود: لم تروا اليوم الأسود بعد!**

أصدرت المحكمة الجنائية الدولية قراراً باعتقال رئيس وزراء كيان يهود بنيامين نتنياهو ووزير جيشه السابق يوآف غالانت؛ بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وسارع كيان يهود المجرم لرفض القرار، وتمثل ذلك في ردود فعل قاداته، حيث وصفوه بأنه يوم أسود، كما سارع ترامب وإدارته التي هي تحت التشكيل برفض القرار.

تجدر الإشارة إلى أنّ هذا القرار جاء بعد الفيتو الأمريكي ضد قرار في مجلس الأمن الدولي يدعو إلى وقف فوري وغير مشروط ودائم لإطلاق النار في غزة بيوم واحد، علماً أنّ جميع أعضاء مجلس الأمن قد صوتوا لصالح القرار بمن فيهم بريطانيا وفرنسا.

وإزاء قرار المحكمة الجنائية الدولية هذا نذكر النقاط التالية:

أولاً: مع تضمّن القرار شيئاً من الحقيقة؛ إلا أنه لم يتضمّن الحقيقة كلها؛ وهي أنّ كل قادة كيان يهود مجرمون، وكل جنوده مجرمون؛ لما فعلوه ويفعلونه ليلاً ونهاراً في فلسطين ولبنان وغيرهما، وكل يهود في فلسطين جنوداً وقادة وغيرهم هم مجرمون غاصبون للأرض المباركة، وهذا يعني أيضاً أنّ قرار المحكمة الجنائية الدولية هذا يصرف الأذهان عن عدم شرعية كيان يهود، وأنه كيان غاصب.

ثانياً: لا يتضمّن القرار أية إدانة لأي من الدول التي قامت بدعم كيان يهود، وزودته بآلات القتل والتدمير التي مكّنته من تنفيذ جرائمه، ودعمته أيضاً سياسياً وإعلامياً واقتصادياً، ووقّرت له الغطاء الدولي لارتكاب مجازره.

ثالثاً: إنّ اليوم الأسود الذي يتحدّث عنه قادة كيان يهود لم يأت بعد، وإنّه لآت بإذن الله قريباً حين يُصدر خليفة المسلمين قراراً ميدانياً للجيش المتوضّعة بالإحاطة بكيان يهود إحاطة السوار بالمعصم، ثم الإطباق عليه وتمزيقه شر ممزق، وجعله أثراً بعد عين، ومن ثم الانتقام من كل الذين أيدوه أو دعموه ولو بشطر كلمة.



المكتب الإعلامي المركزي
لحزب التحرير